

معهد تسيير التقنيات الحضرية

الأستاذ: فلوسية لحسن

قسم : العمران

المحاضرة : الثانية

السنة الأولى ليسانس

مادة: مدخل إلى نظرية العمران

الموضوع : التجمعات العمرانية

التجمعات العمرانية :

مقدمة :

منذ بدء الخليفة و الإنسان دائم الرحيل من مكان الى آخر باحثا عن الخضرة والماء فإذا وجدها دائمة في مكان ما بدء في استبطائه وإنشاء ما يسمى بالتجمع العمراني كنواة لمنشأ القرية أو المدينة على حسب موقعها الملائم وقدرتها على النمو والعامل الأساسي

في تكوين المجتمع العمراني يرجع إلى رغبة الناس في التجمع تحقيقا لحاجاتهم.
التجمعات العمرانية الحضرية والريفية في العالم :

من الصعب تعريف موحد بين دول العالم لتحديد وتصنيف التجمعات العمرانية الحضرية والريفية نظرا للناحية السياسية والطبيعية والاجتماعية والاقتصادية التي تسيطر عليها الدولة ، فمثلا في:

1/ الولايات المتحدة الأمريكية : تعتبر التجمعات العمرانية التي عدد سكانها 2500 نسمة فأكثر تجمعات عمرانية حضرية أما الريفية فهي دون ذلك .

2/ كندا :سكان الحضر هم السكان الذين يقيمون في مناطق النواحي الإدارية .

3/ اليابان : التجمعات العمرانية الحضرية تكون مكتظة بـ (4000 نسمة فأكثر لكلكم2)

4/ إيطاليا : التجمعات العمرانية التي يعمل سكانها في الزراعة فهي تجمعات ريفية وغيرها فهو حضري .

الشكل المعماري العام للقرية أو المدينة:

يتكون أساس الشكل المعماري للقريّة أو المدينة من عنصرين هما :

1 - الكتلة

2 - الفراغ

الشكل المعماري للتجمعات العمرانية هو حلقة الاتصال بين كتلة و فراغه و ابسط مثال
أهرامات الجيزة .

نماذج التجمعات العمرانية

1- النموذج الإشعاعي :

وفيه يتم تخطيط نموذج التجمعات العمرانية بمركز وسطي يخرج منه شوارع إشعاعية
وقد توجد شوارع فرعية تخرج منها الشوارع الإشعاعية وتعتبر المدن النجمية احد هذه
النماذج .

2- النموذج الشبكي:

يكون تخطيط التجمع على شكل شبكة مستطبية أو مثلثة أو منحنية مثل مدينة لوس أنجلس
بالولايات

المتحدة الأمريكية، معظم المدن الكبرى مبنية على تخطيط الشبكي بالمراكز المتعددة مثل
المدينة المثالية التي خططها العالم الأمريكي فرانك لويد رايت .

3 - النموذج الخطي:

بدأت نظرية التجمعات الخطية في عام 1880 في أسبانيا على يد المهندس المعماري (سوريا
ماتا)

يعتمد على شارع رئيسي بطول المدينة تتخلله المساكن والتجهيزات مثل مدينة الاسكندرية
بجمهورية

مصر العربية وكذا برازيليا بالبرازيل.

4- النموذج الحلقي :

التجمع على شكل منحنى حلقي

خلاصة :

المدينة هي تجمعات عمرانية سكنية، منشؤها يعتمد على أنشطة الزراعة أو الصناعة أو التجارة أو السياحة ، عدد سكانها يتدرج كما يلي :

مدينة صغيرة (عدد السكان يتراوح بين 5000 إلى 20000 نسمة)

مدينة متوسطة (عدد السكان يتراوح بين 20000 إلى 100000 نسمة)

مدينة كبيرة (عدد السكان يتراوح بين 100000 إلى أقل من مليون نسمة

حيث تصنف المدينة إلى :

1* المدينة الكبرى

وهي المدينة المركزية الكبيرة المتصلة بغيرها من المدن الصغيرة ولا يطلق عليها هذا الاسم إلا إذا زاد عدد سكانها عن مليون شخص مثل مدينة القاهرة واتصالها بمدن مصر الجديدة

2* المدينة الضخمة :

وهي مدينة كبيرة جدا، يدخل في نطاقها مدن كبيرة مترابطة مع بعضها البعض.

التخصص الوظيفي للتجمع العمراني :

يرى المخطط العالم توفلار تأثير التخطيط الوظيفي للتجمعات العمرانية على مدار التاريخ بثلاث موجات.

موجة الزراعة : وقد نشأت في بداية تاريخ البشرية .

موجة الصناعة : وقد نشأت في العصور الوسطى .

موجة الالكترونيات : وهي الموجة التي تعاشها في عصرنا الحاضر ولهذا على أساس الحاجات الجماعية نشأت التجمعات العمرانية لتلبي وظائفها وهي :

وظيفة زراعية لحاجة الزراعة مثل مدن وأرياف مصر.

وظيفة تجارية لحاجتها لتبادل التجارة مثل مدن الأسواق.

وظيفة صناعية مثل مدن الصناعة في العصور الوسطى .

وظيفة صحية وترفيهية .

وظيفة إدارية وسياسية للتنظيم مثل العواصم

وظيفة دينية للإشباع الروحي الديني والثقافي مثل مكة المكرمة والفاتيكان.

وظيفة عسكرية، دفاعية ، أمنية مثل المدن الرومانية .

وظيفة الكترونية قد تتمثل في مدن المستقبل.

وعلية يمكن القول ان تخصص المدينة في وظيفة واحدة يكاد يكون افراضا بل
عادة تتعدد الوظائف في المدينة الواحدة فالتخصص الوظيفي للقرية او المدينة
يتحدد على اساس ما تصدره من خدمات ورأسمال تحقق به دخلا لمجتمعها يسمى بالأساس
الاقتصادي.